

حلها ، وأن ذلك يمثل مدخلاً مهماً لاتخاذ الخطوات الضرورية لوقاية المجتمع من هذه الظاهرة ومخاطرها ، لأن الوقاية خير من العلاج .

أولاً : منهجية البحث

١- المنهج المستخدم

(أ) المنهج الوصفي :

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي ، على اعتبار أن هذا المنهج ، يسعى لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بمشكلة المخدرات والعقاقير غير المشروعة ، والسعي لتفسير هذه المشكلة ، ويمثل الأسلوب الوصفي ، أسلوباً مناسباً لدراسة هذا الموضوع .

(ب) الأسلوب الإحصائي :

سيتم تناول بعض البيانات الإحصائية عن حجم واتجاهات المخدرات في المجتمع المصري في عقد التسعينيات في القرن العشرين ، حتى يمكن التعرف على اتجاهها نحو الزيادة أو العكس ، وذلك لأن الإحصاءات لها قيمة لا يمكن إغفالها عند دراسة الظواهر المرتبطة بالسلوك الإجرامي ، فهي تعطي صورة عن التغيرات التي طرأت على الظاهرة محل الدراسة من حيث الزيادة أو الانخفاض ، وأنواع " أنماط " المواد المخدرة والعقاقير غير المشروعة في المجتمع المصري .

٢- أهداف وتساؤلات البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على حجم المخدرات والعقاقير غير المشروعة في عقد التسعينيات من القرن العشرين في المجتمع المصري ، وإلقاء نظرة على بعض أنماط وأسباب التعاطي ، وكذلك الآثار السلبية .

ويمكن صياغة الأهداف السابقة في التساؤلات الآتية :

١- هل اتجه حجم مخدر البانجو للزيادة في المجتمع المصري في تسعينيات القرن

العشرين ؟

٢- هل اتجه حجم مخدر الحشيش نحو الزيادة في المجتمع المصري في تسعينيات

القرن العشرين ؟

٣- هل اتجه حجم مخدر الأفيون للزيادة في المجتمع المصري في تسعينيات القرن

العشرين ؟

٤- هل اتجه حجم مخدر الهيروين للزيادة فى المجتمع المصري فى تسعينيات القرن العشرين ؟ ..

٥- هل اتجه حجم مخدر الكوكايين نحو الزيادة فى المجتمع المصري فى تسعينيات القرن العشرين ؟

٦- هل اتجه حجم الزراعات المخدرة للزيادة فى المجتمع المصري فى تسعينيات القرن العشرين ؟

٧- هل اتجه حجم المؤثرات على الحالة النفسية للزيادة فى المجتمع المصري فى تسعينيات القرن العشرين ؟

٣ - أهم المفاهيم المستخدمة

بعض أنواع المخدرات وهي :

أ- المخدرات الطبيعية: وهى عبارة عن النباتات التي تحتوى أوراقها أو ثمارها على المادة المخدرة الفعالة ومن أهم هذه النباتات (الأفيون Opium، الحشيش Cannabis، القات Khat، الكوكا Coca).

ب- المخدرات المصنعة: وهى عبارة عن المخدرات المستخلصة من المخدرات الطبيعية ومنها المورفين Morphine، الهيروين Heroine، الكوداين Codaine، الميثادون Methadon.

ج- المخدرات الاصطناعية (الكيميائية): وهى عبارة عن مجموعة من المركبات الكيميائية المختلفة ومنها المثبطات Depressant، المنشطات Stimulants، المهدئات Tranquilizers، عقاقير الهلوسة Hallucinogens^(١).

ويشير مصطلح "Drug abuse" إلى إساءة استعمال المخدر (العقار) ، ويستخدم بشكل مألوف للإشارة إلى تعاطى الماريجوانا والكوكايين والهيروين والـ LSD وغيرها من المخدرات (العقاقير) غير المسموح قانوناً بتداولها ، أو غير المقبولة اجتماعياً^(٢).

ثانياً : حجم واتجاهات المخدرات فى مصر خلال تسعينيات القرن العشرين :

سيتم إلقاء الضوء على بعض أنواع المخدرات والعقاقير غير المشروعة التى يتم الإتجار فيها وتعاطيها داخل المجتمع المصري ، حتى يمكن التعرف على خصائص هذه الأنواع